الأحد | 24 صفر 1437 هـ
العدد 12954 | 06 ديسمبر 2015م

مفتاح المستقبل 2016

عام القراءة

جائزة المعرفة .. تكريم العلم

أبوظبي - وام

بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، أقر مجلس الوزراء إعلان عام 2016 عاماً للقراءة، وأصدر المجلس توجيهاته بالبدء في إعداد إطار وطني متكامل لتخريج جيل قارئ وترسيخ الدولة عاصمة للمحتوى والثقافة والمعرفة، من ناحيته وجه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بالبدء في تنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، عبر إعداد إطار وطني شامل لتخريج جيل قارئ، وترسيخ الدولة عاصمة للمحتوى والثقافة والمعرفة. كما أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، رعاه الله، بصفته حاكماً لإمارة دبي، مرسوم رقم 36 لسنة 2015 بإنشاء جائزة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، بهدف تشجيع المعنيين والعاملين في مجال المعرفة، وتحفيزهم إلى الإبداع والابتكار في تطوير مسارات نقل ونشر وإنماء المعرفة حول العالم.

- **تحفيز أصحاب الإبداع والابتكار في تطوير مسارات نقل ونشر وإنماء المعرفة**
- **تكريم أصحاب المساهمات المتميزة وتعميق الثقافة المعرفية والمنجزات الفكرية والإبداعية**

خليفة:

- **وضعنا الدولة على المسار الصحيح للابتكار وعجلة الابتكار بدأت تدور وسنجني ثمرتها**
- **مفتاح الازدهار هو العلم ومفتاح العلم هو القراءة وأول رسالة سماوية هي اقرأ**
- **تأسيس اقتصاد قائم على المعرفة وتغيير مسار التنمية ليكون قائماً على العلوم**
- **الابتكار يتطلب تنشئة جيل قارئ واعٍ لتطورات العالم من حوله وملمّ بأفضل أفكاره**

محمد بن راشد:

- **الأجيال الحالية تعاني أزمة قراءة ونحن لا نجامل عندما يتعلق الأمر بتطوير هذه الأجيال**
- **الحكومة معنية بتخريج جيل قارئ مثقف ومحصّن لغوياً وثقافياً وفكرياً**
- **بالقراءة تتحضر العقول وتتسامح النفوس ويرقى الفكر وتتوسع المدارك**
- **المجتمع المتعلم المطلع مُجتمع محصن ومتطور ومواكب للعالم من حوله**

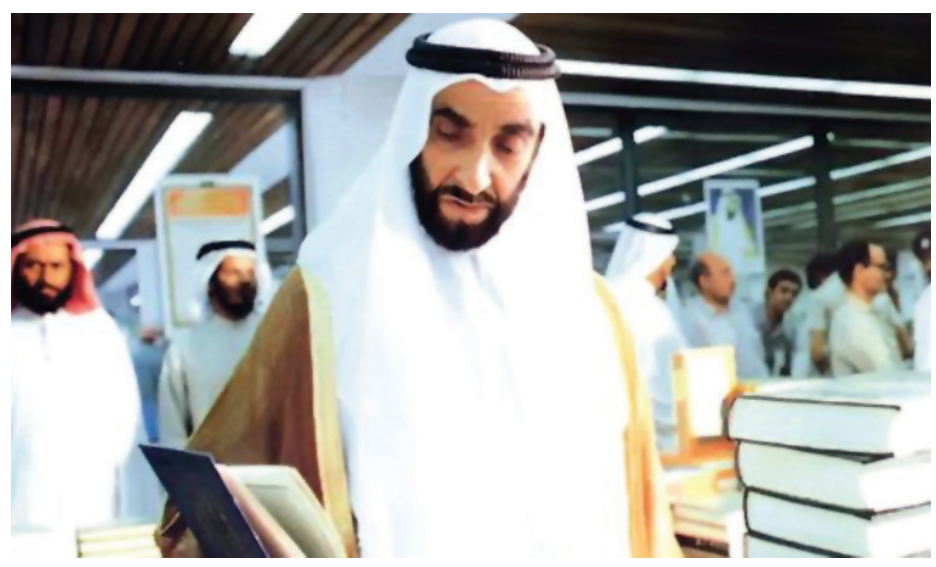

متابعة:

رشا عبد المنعم | ريما عبد الفتاح
وفاء السويدي | أحمد جمال
عائشة الكعبي | موفق محمد
رامي عايش | سعيد الوشاحي
مصطفى خليفة | رباب جبارة
وائل نعيم | فادية هاني
نورا الأمير | عصام الدين عوض
أحمد يحيى | مرفت عبد الحميد

محمد بن راشد: نريد الإمارات منارة للم... بتوجيهات رئيس الدول...

خليفة:

- هدفنا ترسيخ الإمارات عاصمة ثقافية عالمية بامتياز وإحداث تغيير سلوكي دائم
- أقوى قاعدة يرتفع عليها البنيان هي حب القراءة وشغف المعرفة
- القراءة المهارة الأساسية لجيل من العلماء والمفكرين والباحثين والمبتكرين
- القراءة تفتح العقول وتعزز التسامح والانفتاح والتواصل وتبني شعباً متحضراً
- تحقيق استدامة للازدهار في دولتنا لا يكون باستيراد الخبرات بل بغرسها في الداخل

أبوظبي ـ وام

وجه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، أن يكون 2016 عاما للقراءة وقال سموه: «وجهنا بأن يكون عام 2016 عاما للقراءة لأن القراءة هي المهارة الأساسية لجيل جديد من العلماء والمفكرين والباحثين والمبتكرين»، وبناء على توجيهات سموه أقر مجلس الوزراء إعلان عام 2016 عاما للقراءة.

ووجه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بالبدء في تنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، عبر إعداد إطار وطني شامل لتخريج جيل قارئ وترسيخ الدولة عاصمة للمحتوى والثقافة والمعرفة وأقر مجلس الوزراء إعلان عام 2016 عاما للقراءة وأصدر توجيهاته بالبدء في إعداد إطار وطني متكامل لتخريج جيل قارئ وترسيخ الدولة عاصمة للمحتوى والثقافة والمعرفة.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة: «القراءة تفتح العقول وتعزز التسامح والانفتاح والتواصل وتبني شعبا متحضرا بعيدا عن التشدد والانغلاق وهدفنا ترسيخ دولة الامارات عاصمة ثقافية عالمية بامتياز وإحداث تغيير سلوكي دائم وتحصين ثقافي للأجيال القادمة».

وأضاف سموه: «سيبقى مفتاح الازدهار هو العلم وسيبقى مفتاح العلم هو القراءة وستبقى أول رسالة من السماء للأرض هي اقرأ».

وتوجه صاحب السمو رئيس الدولة بالشكر لجميع الجهات والمؤسسات والدوائر والأفراد في الدولة على مشاركتهم الفاعلة في إنجاح عام 2015 عاما للابتكار مؤكدا سموه أننا وضعنا الدولة على المسار الصحيح للابتكار وعجلة الابتكار بدأت تدور وسنجني ثمرتها في القريب العاجل بإذن الله.

وأضاف سموه أن تأسيس اقتصاد قائم على المعرفة وتغيير مسار التنمية ليكون قائما على العلوم والابتكار وتحقيق استدامة للازدهار في دولتنا لا يكون باستيراد الخبرات من الخارج بل بغرسها

إطار وطني

ستقوم اللجنة بوضع خطة استراتيجية متكاملة وإطار وطني شامل للتشجيع على القراءة وإحداث تغيير سلوكي مجتمعي لنشر ثقافة القراءة في كافة المرافق والمجالات ولدى جميع الفئات. كما ستقوم اللجنة بتنسيق كافة الجهود وإطلاق المبادرات من أجل ترسيخ دولة الإمارات عاصمة للمحتوى والمعرفة في المنطقة وتنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بتخريج جيل قارئ ومطلع يستطيع قيادة تنمية تقوم على المعرفة في الدولة.

ـــعرفة كما كانت الأندلس وغرناطة وبغداد

ـــة: 2016 عاماً للقراءةً

محمد بن راشد:

- العلماء والمفكرون لا ينزلون من السماء بل يرفع بنيانهم من الأرض
- مؤهلون لنكون عاصمة للثقافة والقراءة والمعرفة والمحتوى
- أطلقنا مبادرات لحماية اللغة وافتتحنا معارض للكتاب ومهرجانات للثقافة وجوائز للأدباء
- هدف الإمارات الفترة المقبلة تغيير مسار التنمية ليكون معتمداً على العلوم والمعرفة
- تخريج أجيالٍ من العلماء والباحثين يتطلب تغييراً سلوكياً مجتمعياً للدفع بأجيالنا نحو القراءة

في الداخل ورعايتها حتى تكبر وتنشئة جيل متعلم قارئ واع لتطورات العالم الذي نعيش فيه وملم بأفضل أفكاره وأحدث نظرياته في كافة القطاعات.

تنفيذ التوجيهات

قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله: «نريد لدولة الإمارات أن تكون منارة للعلم والمعرفة كما كانت الأندلس وغرناطة وبغداد وغيرها من الحواضر التي كانت مصدرا للتنوير والمعرفة على مدى قرون عديدة ونحن قادرون ومستعدون وواثقون من قدرتنا على تحقيق ذلك».

وأضاف سموه: «لدينا معارض للكتاب ومهرجانات للثقافة وجوائز للأدباء والشعراء ومبادرات لحماية اللغة والتشجيع على القراءة ونحن مؤهلون لنكون عاصمة للثقافة والقراءة والمعرفة والمحتوى».

وأضاف سموه أن دولة الإمارات وضعت هدفا لها خلال الفترة المقبلة بتغيير مسار التنمية ليكون معتمدا على العلوم والمعرفة والابتكار وبأن الحاجة لمثل هذه الكوادر يتطلب تغييرا سلوكيا مجتمعيا للدفع بأجيالنا نحو القراءة والمعرفة والاطلاع لتخريج أجيال من العلماء والباحثين».

وقال سموه:»العلماء والمفكرون والباحثون والمبتكرون لا ينزلون من السماء بل يتم رفع بنيانهم من الأرض وأقوى قاعدة يرتفع عليها البنيان هي حب القراءة وشغف المعرفة الأجيال الحالية تعاني من أزمة قراءة واطلاع ونحن لا نجامل أنفسنا عندما يتعلق الأمر بتطوير هذه الأجيال والحكومة معنية بتخريج جيل قارئ مثقف ومحصن لغويا وثقافيا وفكريا».

وأضاف سموه:»بالقراءة تتحضر العقول وتتسامح النفوس ويرقى الفكر وتتوسع المدارك، والموظف القارئ خير من الذي لا يقرأ والطالب القارئ خير من الطالب الذي لا يقرأ والمجتمع المتعلم المطلع هو مجتمع محصن ومتطور ومواكب للعالم من حوله نريد القراءة في كل بيت وأسرة ومع كل طفل وشاب وفي أي وزارة ومؤسسة وهيئة وشركة خاصة وفي المدارس والجامعات والمراكز التجارية ووسائل النقل وبكافة اللغات ولكل الجنسيات، هدفنا أن نكون مجتمعا قارئا متطورا والقراءة هي المهارة الاساسية لأي شعب يريد الحفاظ على تطور أفراده وزيادة معارفهم باستمرار".

لجنة عليا

هذا وقد وجه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بتشكيل لجنة عليا للإشراف على عام القراءة تضم في عضويتها المسؤولين الحكوميين المعنيين كوزارة الثقافة والشباب تنمية المجتمع ووزارة التربية والتعليم وغيرها بالإضافة لأهم الشخصيات الوطنية المشرفة على الفعاليات الثقافية والمعرفية الوطنية الهادفة لنشر ثقافة القراءة بالدولة والجوائز المتعلقة باللغة العربية أو بنشر الكتاب بالإضافة لممثلين عن الاتحادات المعنية بالكتاب والأدباء والناشرين مثل اتحاد كتاب وأدباء الإمارات وغيرهم وذلك برئاسة معالي محمد بن عبدالله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء.

وسم «عام القراءة في الإمارات 2016» يتصدر ترند الإمارات

دبي - وائل نعيم

تفاعل مغردون على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» مع وسم «# عام_القراءة _في_ الإمارات 2016»، وتصدر الوسم ترند الإمارات بعدد مشاهدات يزيد على 6 ملايين مشاهدة، بعد ساعات قليلة من إطلاقه، وذلك بعد إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أنه بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، فإن 2016 هو عام القراءة في دولة الإمارات.

تكوين الثقافة

وكتبت أسماء الخالدي تغريدة: «بورك وطن يقرأ باسم ربه الذي خلق.. بوركت إماراتنا وقيادتنا ومستقبلنا المشرق».

وغرد المهندس حزام بن راشد قائلاً: «بالقراءة تتكون الثقافة، وبالثقافة ترتقي الدول»، فيما قالت المغردة منى البشر: «القراءة غذاء الروح والعقل، والقراءة بهجة»، وأشارت أسماء المنصوري في تغريدة لها إلى أن الدولة التي تهتم بصناعة الإنسان هي تلك التي تمنح أهمية للقراءة وتوجه بإنشاء جيل قارئ وتشجع على الحراك الثقافي.

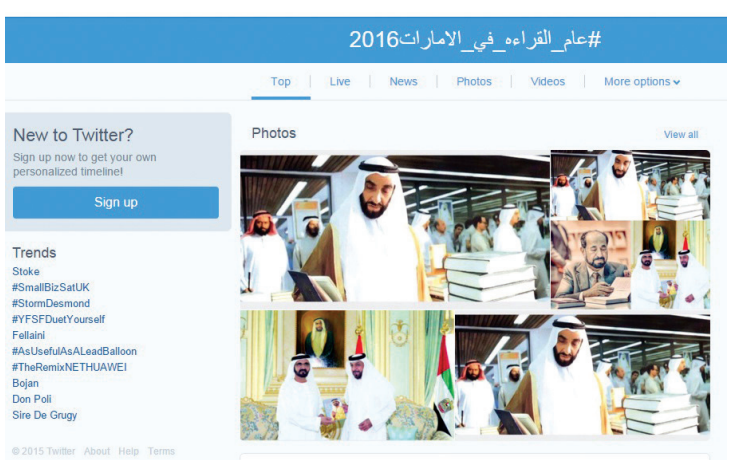

وفي تغريدة لمحبي هزاع بن زايد جاء: «هكذا تصنع الشعوب هويتها، والقراءة إيمان بالحضارة والتطور، بمثل هذه المشاريع تنبت ورود الحياة»، وغرد عارف عمير وقال: «الاهتمام بالإنسان في الإمارات تعدى الأساسيات إلى جوانب تعطيه قيمة أعلى ومكانة أرقى في سلم العلم والثقافة».

عقل وفكر

المغرد الإماراتي خليفة أشار إلى أن الحضارة التي تشهدها الدولة منبعها عقل وفكر، وتحفيز الفكر منبعه القراءة، والقراءة أساس كل حضارة، فيما ذكر سعود تميم الرامي في تغريدة أنه في القراءة دولتنا ترتقي وعقولنا للفكر تستقي.

وغرد مسلم مكتوم المحرمي قائلاً: «نقرأ لنحصن وطننا من الأفكار الهدامة التي يبثها التطرف، ومن خلال القراءة نرتقي بأفكارنا لتلامس مستوى تطور الإمارات». وقالت المغردة مهرة إن «الكتاب هو وعاء العلم والحضارة والثقافة والمعرفة والأدب والفنون. أبونا زايد قدوتنا». وقال سلطان العميمي في تغريدته: «عام ستجني غرسه الأجيال القادمة، عام سيضيء لنا المستقبل القريب والمستقبل البعيد».

ضرار بالهول:

خير بداية لعام جديد

أكد ضرار بالهول الفلاسي مدير عام مؤسسة وطني الإمارات، أن توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بأن يكون 2016 عام القراءة، تذكر أن الأمم والشعوب لن تتقدم وتلتقي إلا بالاطلاع والقراءة وهي خير بداية لعام جديد.

وقال: ليس بغريب على قادتنا هذه المبادرات وهذا الرأي السديد إذ لطالما ركزت الحكومة على الاهتمام بالعنصر البشري واعتبرته الأساس الأول لبناء الوطن وتقدمه ووفرت له كافة السبل المعيشية والحياتية والتعليمية والصحية والرعاية في كافة المجالات. وقال: إن مؤسسة وطني الإمارات تجري البحوث والدراسات الوطنية ذات العلاقة بتوعية النشء بأهمية الاطلاع والقراءة كما تغرس حب القراءة فيهم.

محمد الكعبي:

نهج حكيم للقيادة الرشيدة

عبر العميد محمد بن غانم الكعبي القائد العام لشرطة الفجيرة عن سعادته بقرار رئيس الدولة إعلان عام 2016 عاماً للقراءة، الذي يعبر عن نهج حكيم للقيادة الرشيدة بالدولة التي تتطلع دوماً إلى الأفضل، بخطى ثابتة واستمراراً لمسيرة الاتحاد المباركة التي جعلت الإمارات دولة يشار إليها بالبنان وتحظى باحترام وتقدير جميع بلدان العالم.

وأوضح أن القراءة من أهم المهارات المكتسبة التي تحقق النجاح للفرد وتطور من تفكيره، فهي عالم ثري لا متناه، من خلالها نتعلم التفكير والإبداع واكتشاف عوالم أخرى، وإثراء معارفنا، فالعام الجديد 2016 عام يدفعنا جميعاً مسؤولين ومواطنين وأولياء أمور إلى الحرص على ترسيخ ثقافة القراءة، وبناء جيل قارئ ومتذوق للكتب وأسطرها، وما تحويه من مضامين مهمة ومفيدة، فنحن نزرع لكي نحصد أجيالاً في المستقبل تدرك قيمة القراءة.

حسين الحمادي: قناعة راسخة

أكد معالي حسين بن إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم، أن إرادة القيادة الرشيدة للدولة، وتصميمها الواضح على بلورة أجيال واعية، ومتمكنة، وقارئة، تضعنا أمام استحقاقات تمليها علينا رسالتنا التربوية النبيلة، وتضعنا في الصورة المطلوبة لما ينبغي أن نعمل عليه لإرساء دعائم دولتنا المستندة إلى العلم والمعرفة، ولا يكون ذلك إلا من خلال تهيئة الظروف، ودفع عجلة العلم، وتشجيع أبنائنا على اتخاذ القراءة محطة للانطلاق نحو آفاق أرحب.

وأشاد معاليه بتوجيهات القيادة الرشيدة، ممثلة بصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في جعل العام 2016 عاماً للقراءة. وقال إن دولة الإمارات، وهي تسير بخطى واثقة نحو مجتمع الاقتصاد المعرفي المبني على الابتكار، وعوالم التقنيات الحديثة، فإن ذلك مؤشر مهم ومطلب ضروري نحو إيلاء القراءة أهمية قصوى في حياتنا، وتشجيع أبنائنا على ممارستها.

واعتبر أن هذه التوجهات الدؤوبة ليست وليدة اللحظة، وإنما هي قناعة راسخة انتهجتها القيادة منذ زمن، ولا تزال ماضية فيها. وذكر معاليه، أن وزارة التربية ومن موقعها هذا ستعمل على توظيف جميع إمكانتها لتعزيز تلك التوجهات، وستستمر وفق المسار الذي بدأته عبر الاهتمام في القراءة ومنابعها القيمة، مشيراً إلى أن الوزارة أطلقت مبادرات عدة سابقة تدعم من توجهاتها نحو تشجيع القراءة.

عبيد الطاير: روح الفريق الواحد

قال معالي عبيد حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية: قبيل انطلاقة كل عام جديد، تحرص القيادة الرشيدة لدولة الإمارات أن تعم روح العمل كفريق واحد؛ بين أبناء هذا الوطن ومؤسساته، وها نحن اليوم نعمل سوية في سبيل وضع الخطط الاستراتيجية اللازمة لإنجاح مبادرة «عام 2016.. عام القراءة»، والتي أطلقها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله.

وأضاف أن جميع مؤسسات القطاع العام والخاص اتحدت خلال العام الجاري على تقديم ثمرة ابداعات موظفيها في مجال الابتكار في الخدمات والأفكار التطويرية استجابة لمبادرة «عام الابتكار»، حيث كانت وزارة المالية من أبرز الداعمين لهذه المبادرة عبر خطين متوازيين، جاء الأول من خلال تقديم العمل المالي الحكومي المستدام على مستوى الحكومة الاتحادية. أما الخط الثاني للدعم تمثل في «صندوق الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لتمويل الابتكار» بقيمة 2 مليار درهم والذي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، حيث يهدف الصندوق إلى توفير الحلول التمويلية للمبتكرين من مختلف القطاعات والمستويات.

وتابع معاليه: استناداً إلى أحدث الدراسات العملية المتخصصة التي تمحورت حول أهمية القراءة، يمكنني القول إن القراءة ليست وسيلة لزيادة المعارف واكتساب المهارات والعلوم ورفع معدلات الذكاء والقدرة على التحليل والإبداع فحسب، بل وعادة صحية ونفسية تفتح أمام القارئ فرصاً للابتعاد عن الحياة الروتينية.

لبنى القاسمي: ترسيخ ثقافة القراءة

قالت معالي الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي وزيرة التنمية والتعاون الدولي رئيسة جامعة زايد، إن سر تطور ونهضة الدول، والتوجه شطر الريادة، وتحويل الابتكار لرؤى واقعية هو مدى توافر آفاق المعرفة لدى أبناء أي دولة، مؤكدة أن تعزيز وترسيخ ثقافة القراءة والاطلاع والمعرفة يعد ضامناً أساسياً، وركيزة لتحقيق الابتكار في كل مناحي الحياة والازدهار، وفي مختلف مسارات التنمية، لما للقراءة من دور رئيس وفاعل في تشييد قلاع راسخة للتقدم.

جاء ذلك خلال تعقيبها على توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بأن يكون العام 2016 عاماً للقراءة، وإصدار مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، توجيهاته للبدء في إعداد إطار وطني متكامل لتخريج جيل قارئ وترسيخ دولة الإمارات عاصمة للمحتوى والثقافة والمعرفة.

وأضافت معالي لبنى القاسمي، «إننا نرى اليوم ويرى معنا العالم أجمع منظومة التنمية في دولتنا تتكامل أركانها وتتناغم، لتحقق في النهاية معجزة تنموية قلما نجد لها نظيراً قياساً للتحديات التي كانت تجابه دولتنا منذ نحو 4 عقود».

وأشادت معاليها بإعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إنشاء «جائزة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة»، بهدف تشجيع المعنيين والعاملين في مجال المعرفة، وتحفيزهم على الإبداع والابتكار في تطوير مسارات نقل ونشر وإنماء المعرفة حول العالم، حيث أكدت حرص سموه المستمر على تعزيز رؤى التقدم القائمة على المعرفة، عبر الدور المحوري للتحفيز، وتشجيع الأفراد.

إعلان 2016 عاماً للقراءة يعبر بجلاء عن نهج القيادة الحكيمة

مسؤولون: خطوة نحو تمكين العنصر البشري ركيزة التنمية

عبر مسؤولون وشخصيات إدارية، عن تقديرهم وتثمينهم لمبادرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، بإعلان 2016 عاماً للقراءة، مؤكدين أن الخطوة تعبر بجلاء عن نهج القيادة الحكيمة وسعيها الدؤوب في مختلف الاتجاهات نحو إسعادة وتمكين العنصر البشري باعتباره ركيزة التنمية والتطوير.

■ طارش المنصوري

المعرفة الشاملة

وفي هذا الصدد، قال طارش عيد المنصوري مدير عام محاكم دبي إن القراءة تكتسب أهمية بالغة كوسيلة أساسية من وسائل التعلم وتعزيز الثقافة الشخصية وكسب المعرفة الشاملة، التي تشكل ركيزة أساسية من ركائز التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية. وتعتبر القراءة محط اهتمام وتقدير كبيرين من قبل قيادتنا الرشيدة التي لا تتوانى في ترسيخ جميع الإمكانيات والقدرات لبناء أجيال مثقفة.

وأضاف المنصوري: تشكل مبادرة إعلان العام 2016 عاماً للقراءة إضافة نوعية للجهود الحثيثة التي تقوم بها القيادة الرشيدة ممثلة بصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، لترسيخ المكانة الريادية لدولة الإمارات كعاصمة للمحتوى والمعرفة على الخارطة العالمية من خلال تخريج كوادر مثقفة.

■ أحمد النصيرات

سلاح الشعوب

من جانبه قال الدكتور أحمد النصيرات المنسق العام لبرنامج دبي للأداء الحكومي المتميز إن الأمة العربية أمة اقرأ، وأول آية نزلت في القرآن الكريم على النبي محمد صلى الله عليه وسلم هي «اقرأ باسم ربك الذي خلق..» والقراءة هي معرفة واطلاع وسلاح، فالشعوب التي تقرأ أكثر هي الأجدر والأقوى، ونقدر إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بأن 2016 هو عام القراءة في دولة الإمارات، لبناء جيل متعلم يضم العلماء والباحثين لمتابعة مسيرة التنمية المستدامة في الدولة.

■ منى البحر

أما الدكتورة منى البحر العضو المنتدب المدير التنفيذي لمركز الجليلة لثقافة الطفل فقالت إن دولة الإمارات من خلال مبادراتها الأخيرة الخاصة بالابتكار وتعزيزه لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال القراءة والبحث نفسه ولا يمكن الوصول إلى معرفة أو قيمة معرفية إلا من خلال القراءة والبحث، وكون اعتماد 2016 عاماً للقراءة في دولة الإمارات، فإن ذلك مؤشر على أن دولة الإمارات أدركت أن الثروة الحقيقة غير الناضبة هي المعرفة التي لا تتم إلا من خلال القراءة والتأمل بهذه القراءة، ويجب أن نعلم أن هناك فرقاً بين القراءة العامة والقراءة ما بين السطور التي تهدف للوصول إلى مبتغى معين نريده من هذه القراءة.

■ محمد الضنحاني

هدية مثالية

وأكد محمد سعيد الضنحاني مدير الديوان الأميري بالفجيرة أن إعلان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، عن العام 2016 عاماً للقراءة يعتبر انتصاراً للإنسان وهو يمضي نحو المستقبل بخطى واثقة، ويتزامن مع الكثير من المبادرات المجتمعية والإنسانية التي تبنتها دولة الإمارات العربية المتحدة والتي تم إطلاقها تباعاً ليكون شعب الإمارات بحق أسعد شعب.

■ محمد الأفخم

واعتبر المهندس محمد سيف الأفخم مدير عام بلدية الفجيرة أن توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة بإعلان عام 2016 عاماً للقراءة في دولة الإمارات العربية المتحدة، دليل واضح على اهتمام سموه بأهمية القراءة في حياة الشعوب، وتأكيده أن القراءة تفتح أبواب المعرفة والوعي أمام العقول وتعزز ثقافة التسامح والانفتاح والتواصل، وتبني شعباً متحضراً بعيداً عن التشدد والانغلاق.

فعاليات أبوظبي: خطوة رائدة لتعزيز الثقافة

أكدت فعاليات في أبوظبي أن توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بإعلان عام 2016 عاما للقراءة، مبادرة نوعية تصب في مصلحة الأجيال الجديدة باعتبارها الوسيلة الأساسية لبناء الإنسان الذي هو محور التنمية في الدولة.

كما ثمنت مبادرة مجلس الوزراء الذي دعا إلى إعداد إطار وطني متكامل لتنفيذ توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد رئيس الدولة بهدف تخريج جيل قارئ ومثقف يساهم في ترسيخ الدولة عاصمة للمحتوى والثقافة والمعرفة.

وثمن خالد المنذري مدير فرع بنك دبي التجاري الإسلامي في أبوظبي مبادرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بأن يكون عام 2016 عاما للقراءة، لدورها في تحفيز مختلف القطاعات والطلبة وإطلاق العنان لمبادراتهم وإبداعاتهم الهادفة إلى تدعيم الاستراتيجية الوطنية للتعليم ونشر المحتوى الثقافي والمعرفي.

■ خالد المنذري

إطار وطني

وشدد النقيب غانم زايد المزروعي من مكتب وكيل وزارة الداخلية، على أن مبادرة سموه تهدف إلى دعم وتشجيع روح القراءة في تقديم كافة الخدمات المنوطة بالمؤسسات الحكومية على مستوى الدولة، مشيرا إلى أن «الاطار الوطني» الذي سيضعه مجلس الوزراء، وما سيتضمنه من الجهات تهدف إلى تشجيع القراءة ومساهمات الأفراد، سيمثل إحدى المنصات المهمة والمنتديات الفعالة.وقال الدكتور سعيد عبد الله رئيس برنامج البورد العربي لطب المجتمع في أبوظبي، إن إعلان صاحب السمو رئيس الدولة عام 2016 عاما للقراءة جاء إدراكا من سموه بأن القراءة هي الوسيلة الوحيدة لتوسيع مدارك الإنسان وتعميق فهمه في مختلف المجالات.

■ غانم المزروعي

وأضاف أن القراءة من أهم وسائل بناء الحضارات وتطورها في المجالات شتى، فالشخص الذي يريد أن يبدع في مجال معين عليه بالقراءة والتركيز.

مكتبة متنقلة

من جانبه ثمن الدكتور عادل الشامري الرئيس التنفيذي لمبادرة زايد العطاء المبادرة، مؤكدا أنها تأتي في إطار توجهات القيادة الرشيدة نحو الإبداع والابتكار باعتبارهما مصدرا للتقدم والرقي، وهما لا يتأتيان إلا بالقراءة والاطلاع والثقافة. وأشار إلى أن مبادرة زايد العطاء أطلقت مكتبة متنقلة في الإمارات كخدمة اجتماعية ثقافية.

رأس الخيمة: القراءة أساس الابتكار

أكدت فعاليات رأس الخيمة القيادية في مجال التعليم والثقافة والموهبة، أن اختيار حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة لعام 2016 بأن يكون هو عام القراءة من بعد عام الابتكار، هو اختيار في محله، فالقراءة اساس الابتكار والتميز الذي تنشده دولة الإمارات التي لا ترضى إلا بالمركز الأول.

علاج للمشكلة

وقال الدكتور علي المنصوري مدير عام كليات التقنية العليا برأس الخيمة، إن أمة لا تقرأ هي أمة لا تدوم، فالقراءة وسيلة الإنسان للمعرفة، وأساس المعرفة هو الاطلاع، وهذا ما ينقص امتنا العربية المعروفة للأسف بقلة اطلاعها وقلة قراءتها رغم كونها امة «اقرأ»، وجاءت هذه المبادرة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، لتعالج هذه الإشكالية وتضع إطاراً واضحاً ومبادرات نوعية.

وأكد أن كليات التقنية العليا في الدولة تلمست هذا الواقع لذلك فقد زادت من عدد ساعات القراءة المخصصة في وقت فراغ الطالب كي يتوجه إلى البحث والقراءة.بناء الإنسان

■ غانم المزروعي

وعبرت سمية حارب السويدي مديرة منطقة رأس الخيمة التعليمية عن سعادتها الكبيرة بهذه المبادرة، التي انطلقت من الحكومة لضمان إيجاد جيل معرفي قادر على تحمل التحديات ومواجهة الصعوبات من خلال العلم والمعرفة، والذي يحتاج إلى القراءة كوسيلة بناء الفكر الصحيح والواعي، وهذه المبادرة سوف توجه اطراً واضحة وآمنة للقراءة.

■ علي المنصوري

وأكدت موزة المسافري مديرة مركز وزارة الثقافة والإعلام وتنمية المجتمع برأس الخيمة، ان الوزارة كانت ولا تزال تتبنى مبادرات نوعية لتشجيع القراءة في المجتمع، ومع هذه المبادرة الرسمية من حكومة دولة الإمارات فإن الدافع لتبني مبادرات نوعية وكمية في مجال القراءة سوف يكون اكبر.

■ سمية السويدي

وبينت عائشة الشامسي مديرة نطاق ومدير أكاديمية الموهوبين في إمارة رأس الخيمة أن هذه الرؤية تنم عن حكمة عميقة تمتلكها حكومة الإمارات، فهي تؤسس ثقافة وتوجه تفكير الناس وسلوكهم نحو ما يمكنهم صناعة الغد وريادة الابتكار، فأن تقرأ هو أن تبني فكرا يوجه نحو فهم الواقع والتشبع بالمعرفة التي تمكنك من أن ترى ما وراء هذه المعرفة، فتنطلق من فكر واسع الأفق إلى فضاءات رحبة من الابتكار.